

نهج السعادة

[448] ومن كلام له عليه السلام يبت فيه الشكوى عن الأوائل وأواخر قال السيد الرضي

رضوان الله عليه،: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحدث يوما " بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فنظر بعض القوم إلى بعض، فقال عليه السلام: ما زلت مذقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) (1) مظلوما " !!! وقد بلغني مع ذلك (أنكم) تقولون أنني أكذب عليه !!! ويلكم أتروني أكذب ؟ فعلى من أكذب !!! (أ) على الله ؟ فأنا أول من آمن به ؟ أم على رسوله ؟ فأنا أول من صدقه (2) ولكن (حكمة)

(1) ما بين المعقوفين كان في الأصل هكذا: (ص). (2) وفي المختار: (35) من النهج: (أتراني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ والله ؟ لأننا أول من صدقه فلا أكون أول من كذب عليه).